

## 2 شرح الأصول الستة ) نبذة عن المصنف - الأصل الأول :

### الإخلاص (الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

كتاب الأصول الستة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى عادة اهل العلم قبل الكلام عن التعليق على المتن او الشرح ان يذكر شيء من ترجمة صاحب المتن وهذا من البر به من باب اجتذاب الدعاء له. ومن باب ذكره بالجميل ومن باب رد الجميل له -

00:00:00

وانا اسألكم اولا هل اقول ترجمة المؤلف؟ او ترجمة المصنف ترجمة المؤلف او ترجمة المصنف لكن لكتي اريد من المجيب التعليل المصنف هذا المؤلف لكذا. ولا طبعا بعظ اهل العلم يعني يقول امران -

00:00:32

يعني لا فرق بينهما. ولا مشاحة في ماذا؟ في الاصطلاح. لكن بعضهم من باب ملح العلم يفرق. نعم يا طيب هم يقولون يا ايها الاكارم التأليف الجمع ولكن الله وفي البخاري باب -

00:00:59

اليه القرآن. يعني ماذا؟ باب ايش؟ جمع القرآن قالوا المؤلف من يكون عمل الكتاب ماذا؟ الجمع. كما قال اخوكم والمصنف من ينتح من ذهنه. انا اسألكم الان الاربعون النووية تأليف او تصنيف لانها ماذا؟ طيب. رياض الصالحين -

00:01:22

بلغ المرام اقتضاء الصراط المستقيم. واضح الان؟ طيب هذى الاصول ستة نعم. قد تجمع باثنين وقد يقال تأليف او تصنيف. طيب.

طبعا الشيخ محمد او بعض الائمة الذين كان لهم شأن -

00:01:50

كشیخ أستاذ بن تیمیة وقبره من الائمه الأربع والملحقون الشیخ محمد رحمه الله الشوکانی وكبار المشايخ الشیخ ابن باز هؤلاء لهم تراجم لا يحصیها العاد الا بصعوبة. لهذا تراجعهم مبسوط -

00:02:10

وهو موجودة تارة استقلال وتارة تبعا لغيرهم. لكن سأذكر اشياء يسيرة طبعا الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ولد في عام الف ومئتين وستة في بلدة العینة على الصحيح. ومنهم من قال في غيرها. وكان في -

00:02:30

صغره فيه نبوغ ونباهة. وقرأ على والده شيئا من الفقه الحنفي. وكان ابوه تعجب منه يقول استفدت من ولدي محمد في بعض الاحکام وكان يلحظ عليه ذلك. بدأ في طلب العلم جادا. كما قال الخطيب على طالب العلم قبل الرحالة -

00:02:50

ان يأخذ عن مشايخ اهل بلده. اخذ عن والده وعن غيره. ثم رحل الى سافر الى مكة والمدينة والبصرة مرارا واراد الذهاب للشام ولكن لم يتمكن من ذلك. وعكف وجد في طلب العلم وبخاصة -

00:03:16

قصة علم التوحيد العقيدة وما زاد في ذلك لما رأى في من حوله وما ترامت الى سمعه من الانباء من البدع الشركية العقدية المخرجة من الملة. ناهيك عن ما اقل من ذلك. فجد في الطلب -

00:03:36

ومن قرائين احواله ان له نية خبيئة عمل عظيمة. ونية صادقة الطلب فعلم وعمل ودعا وصبر واحتسب يحسبه كذلك والله حسيبه. تميز رحمه الله في دعوته وفي مؤلفاته هذا ينبغي ايها الاكارم ان نجعله نصب العيان وهي تابعة لوصايا العلم -

00:03:56

سهولة الالفاظ في مؤلفاته. طبعا سيرته خصومات هذى محلها كتب مطولة. مع خصومة الاعداء له وحسدهم له وحربيهم له ومع ذلك ما زاده الا ايمانا وتسليما نحسبه كذلك والله حسيبه -

00:04:31

اه قبل ذكر بعظ صفات المصنفات عمره الله فوق التسعين سنتين تقريبا ومات في عفوا ولد عام الف ومئة وخمسة عشر انا اخطأت الف ومئة وخمسة عشر وتوفي في سنة الف ومئتين وستة تقريبا قرابة احدى وتسعين او اثننتين وتسعين -

00:04:46

سنة مات في شهر شوال اظن في اخره كما ذكر ابن غنام في تاريخه وخلف ثروة علمية مكتوبة وطلاب من ابنائه واحفاده وغيرهم.  
وانتشرت دعوته وتعودت اقطار الجزيرة ولا يزال النفع بحمد الله الى الساعة - 00:05:11

ومما زاد في انتشار دعوته سبحانه الله العظيم كثرة خصوصه وهذه سنة مضدية. ذكر الشوكاني او غيره ان الامام اذا برق قدح فيه.  
وكان له مدافعون فالخصوم يحيون الدعوة وينشرونه لانها من سنة الله. انه اذا هوجم الصالحون قيضاً الله لهم ماذا؟ مدافعين. ان  
الله - 00:05:39

الله يدافع عن الذين امنوا فانتشرت دعوته وهذا العداء الذي له قابله دفاع وزيادة في الانتشار ودائماً سبحانه الله يجري اجر العام  
العالم وطالب العلم ايا كان طالب العلم كيف اذا كان عالما - 00:06:09

يجري اجره في من انتفع بدعوته وفي من حاربها وشوه سمعته. ولما قيل لاماً عائشة رضي الله عنها يا اماه ان بالباب اقواماً يشتمون  
ابا بكر وعمر. فقالت رضي الله تعالى عنها اهن. اولئك قوم احبهم الله قطع عنهم - 00:06:29

العمل ولم يقطع عنهم ماذا؟ الاجر والثواب. فمن اغتابك فقد جلب لك ثواباً ومن دافع عنك فقد جاء بنفسه ثواباً. فالشاهد ان آآ سمعته  
كذب عليه واقول البس ما ليس له وافتري عليه. ولكن عند الله تجتمع الخصوم. تميزت مؤلفات الشيخ بخصائص - 00:06:49

سهولة الالفاظ وهذه يا اخوان لابد ان ننتبه لها. في اثناء تبليغ العلم لا تعقد العلم كما يفعل بعض المعلمين من اول بعض الخطبة اذا  
ارتقي المنبر تحتاج الى ان يكون معك القاموس المحيط. او لسان العرب. حتى تفكك الفاظه. فلا ينبغي هذا - 00:07:19

ينبغي ان تكون الالفاظ كما قالت امنا عائشة رضي الله عنها كان كلام فصلاً لو عده العاد لاحصاه من وضوح وسهولة ا يصل العلم  
اصح الخلق ومع ذلك يعني بعض الناس يتصدق او يتعنت او يتعمد اخراج - 00:07:39

او اختيار الفاظ الصعبة لا. يا اخي المصطلحات يعني الاجنبية كما قالشيخ الاسلام ويجوز مخاطبة كل اهل اصطلاح باصطلاحهم اذا  
دعت الحاجة الى ذلك وكانت المعاني صحيحة. اذا ما دعت الحاجة لست بحاجة. بعض الناس يقول خطيبنا قال كذا. ما معنى الكلام  
هذا؟ اليوم تكلم واحد وذكر كلام - 00:07:59

لو تكلم بلغة اخرى افهمها. فحاول ان يكون ايصالك للعلم سهلاً واضحاً جلياً كالشمس في النهار. اولاً لافادة المستمع ثانياً ازالة البس  
الحاصل ادخال الفاظ قد يكون فيها عسر وصعوبة فهم. هذا شيء يعرفه لهذا سبحانه الله - 00:08:24

تنقد الشيخ ابن باز رحمة الله. في مجلسه في كلمته يحضر العالم وطالب العلم القوي وطالب العلم المبتدئ والعامي كلهم يقومون  
يقولون قد فهم كلامه. ما في صعوبة. انا ضربت مثالاً بالشيخ بن باز لانه يعنيشيخ الاكثر حاضرين. فانت وانا كطالب - 00:08:44  
مبتدئين ينبغي ان نوصل العلم عدم التكلف في الالفاظ. او الشاهد المؤلفات الشيخ محمد قلت لكم سهولة الالفاظ علينا ان نعود  
انفسنا سهولة ا يصل العلم ذكرتوني بكلمة عن احد الادباء يقول هات كلام واقطعه ان ردوك معك ما ردوك استمر. يقول حدث نهى ان  
- 00:09:04

الرجل يديه على خاصرته. وش الخاصرة؟ قال الخاصرة هي عظم بين الحرقوة والقصيرة الان عندنا شيء مجهول اللي هو الخاصرة  
ثم اتعديكم صار عندنا الحين؟ الحرقوة آآ الخاصرة والحرقوة والقصيرة - 00:09:28

احاول ان توصل طبعاً هذول العلماء يخاطبون لكن انا وانت نحاول ان نوصل علم باسلوب ما نتعدي اقحام عبارات اظهار هنا عندنا  
يعني آآ نفس بلاغي او نفس لغوي لا لا هذا مقام التعليم والتدريس. تذكروا ان ابا عمرو بن العلاء ذكر الذهبي - 00:09:51  
وغيره وهم من ائمة النحو اذا جلس بين العامة كان احدهم. ما في تكلف. خاطب العامة بسانه بهجتهم. اذا سهولة الالفاظ الثاني ايها  
الاكارم عدم الاسهاب والانشاء والتكرار من غير فائدة. بعض الوعاظ وبعض الخطباء يكرر الكلام. اكثر كلام انشائي يملل السامعين -  
- 00:10:11

اعادة وتكرار وانشاء وتشعب لا يا اخي. انت تحترم عقول الناس. احترم عقل السائل. فتكلمت باسلوب سهل  
واضح لا تتكلف فيه ولا تنطبع. يتبعه وضوح المقصد. اذا كان بعض الفضلاء مشايخ يعني سبحانه الله جوابه تتلذذ - 00:10:37  
كما قال الشافعي لما سئل كيف شهوتك للعلم؟ قال اسمع الفائدة فتلذذ بها اذناني فتمنى ان كل اعضائي حتى تلتذذ كما تلتذذ اذنانيه. لا

اطل الجواب المقصود باسلوب سهل سلس - 00:10:57

دون تعقيد او تعسیر. ايضا التقسيم العددي سبحان الله الجواب اذا كان فيه اذا احتاج الى تقسيم عددي كما سيأتي فيه نوع من السهولة وسيأتي ان شاء الله في مقدمة. يعني احيانا يكون الجواب يحتاج منك الى ان تقول الاول كذا - 00:11:15

ثاني كذا الثالث كذا. من باب التصور الحالات يا اما ان يكون في الحالة هذى او الحالة هذى او الحالة هذى وهذا ظاهر في المنهج النبوى وسيأتي ان شاء الله عندما نسمع مقدمة المتن. ايضا من اسلوب الشيخ رحمه الله في مؤلفاته ايراد - 00:11:37

وهذه سبحان الله هي الاصل. تعطى فنية قوة وتعطيه يعني العامل السائل اطمئنان وثقة في اثناء عمله او اعتقاده ايراد الادلة وعلى طالب العلم علينا كنا علينا جميعا كطالب علم - 00:11:55

ان نعود السنتنا حفظ الادلة الشرعية. لان حفظ الدليل سبحان الله العظيم يرسخ المعلومة ذكر الشاطبي او غيره نقا قال كان ابن عباس اذا افتى الفتى كانه على على جوابه هان من النور اداته وتفصيله - 00:12:15

ايضا من اسلوب الشيخ في بعض رسائله وعليها اسلوب لطيف تصدير الدعاء للسائل او المخاطب او المدعو. اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم علمك الله واياي. اعلم رحمك الله تعالى يا اخوان تصدير الجواب تصدير الفائدة تصدير التعليم بدعة يفتح صدر وان المدعو او السائر - 00:12:34

و خاصة اذا كان على خطأ في عمله او على معصية اذا رأيت شخص على معصية وقلت بارك بارك الله فيك هذا العمل بارك الله رضي الله عنك ورضي عن والديك هذا العمل خطأ هذه المقوله خطأ - 00:13:04

يعني مجرد انك فتحت صدرك بفضل الله وقلبه بفضل الله بداعه انت سبقت منك في ظاهر كلامه قد يكون غير مقتنع لكن سبقت في الظاهر. والغالب الغالب ان هذا القبول سيجري الى باطنك. ايضا عدم الشماتة - 00:13:24

المردود عليه او المخطئ عدم الشماتة وهذا منهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الذي اقام الانبياء؟ ولكن لا تحبون الناصحين. ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين. ما هي بشماتة هذى بس يذكريهم. من هذا النبي - 00:13:44

وين الحفاظ انا انا ما ادري ولكن لا تحبون الناصحين ونصح لكم ولكن من هو؟ صالح والآخر الذي قال فكيف اسى على قوم كافرين ما شمت لا يذكريهم نصح لكم وبينت لكم اما الشماتة ايها فقد تبتلى ويعافيها الله - 00:14:02

لا تشوت بل لا تشوت بما شمت فيك. قال صلى الله عليه وسلم في حديث سبحان الله حدثت جاد بن سليم وقيل بن جابر في اخره وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تغيره بما تعلم فيه فانما - 00:14:27

فوبال ذلك عليه فلا تشوت انت طالب علم انت معلم غدا شيخ وامام لا ولها من الخطأ اذا يتناقل وفي الرسائل في وسائل التواصل شخص على امر شركي يقوم بحركات فيضحك عليه لا تضحك لا تضحك لا تضحك - 00:14:47

احمدوا لان الله عافاك والادب النبوى من رأى مبتلى فليقل ماذا يقول يشمت؟ الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به فضلنا على كثير من خلق تفصيلا كان السائل يطرح سؤالا في الجامع الكبير فذكر خبرا عن راقصة فضحك الحاضرون والشيخ ابن باز ادى وبكي - 00:15:09

فالسائل اثابه الله ليقرأ استدرك موقفه قال يا اخواني لا ينبغي هنا السخرية هنا الاعتبار وان يحمد الله العبد على نعمه وعلى عافيته. فايها والشماتة ايضا اذا كان جوابك فيه تعرف غير مكتمل او صاحبك السائل ان يسأل غيرك للتتأكد والتثبت اذا جاوبت - 00:15:33

حسب علمك فتقول سل غيري من باب حتى يطمئن قلبك. واحذركم واحذر نفسك من مسلك شيطاني لبس به الشيطان على بعض طلاب العلم واسمعوا هذا الشيء انت بين عاشرتك او بين اناس يجلونك ويعظمونك. ثم سألك احدهم سؤالا وانت تعرف من نفسك عدم العلم به - 00:16:01

يأتيك الشيطان يقول لا تقل لا اعرف. لكن اعطيه جوابا عاما. تقول لقد ذكر بعض العلم لا. تقرب الى الله بقول لا ادري لا ادري نعرف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول وهو الذي وهو افضل البشر واعلم الناس بالله. واعلم العلماء. يقول لا - 00:16:30

ادري صلي وقلها لا ادري هل كان تبع نبيا ام لا؟ لا ادري هل كان ذو القرنيين نبيا او لا؟ لا ادري الكفارات هالحدود كفارات لاهلها او لا.  
يقول لا ادري. لاحظ لا ادري - 00:16:53

وقد قال العلماء من ترك لا ادري اصيبيت مقاتله. وينبغي ان يورث العالم طلابه لا ادري. وجاء رجل الى الامام مالك وقيل انه سأله في الرواية عن ستين مسألة اجاب عن ثلاث. وقال في الباقي لا ادري. قال انت الامام مالك. تقول لا ادري - 00:17:10  
سارجع الاندلس. فاذا سألوني ماذا اقول لهم؟ بكل هدوء قال قل لهم ان مالكا لا يدري. انتهى الامر. لا ادري ولا تقف ما ليس لك به علم. وذكر ابن القيم في الموقعين ان الله رتب المنكرات تصاعديا. بدأ بها اخف - 00:17:30  
قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اعظم. والاثم والبغى باى الحق. اعظم وان تشركوا بالله ما لم ينزل الاعظم وان تقولوا قيل الشرك من اسبابه القول على الله بغير علم. فالحذر كل الحذر من هذا - 00:17:50  
وانتبوا له. نقرأ في اول متن. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم ما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال - 00:18:10

بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجب واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب. الحمد لله قوله بسم الله الرحمن الرحيم. هذه مقدمة. قال بعضهم بان المؤلف او المصنف رحمه الله لم يقدم لهذه الرسالة. والجواب ان البسمة لا تعتبر مقدمة. وآآ - 00:18:40  
كما قيل استفتاح بها مقدمة عظيمة ويكتفي انها من الاستفتاحات لسور القرآن الكريم وقد ذكر بعض اهل العلم انها سورة اية في النمل بالاجماع. ولكنها تقرأ في اوائل السور ولا تعد اية - 00:19:10  
منها باستثناء سورة النمل فهي اية منها بالاجماع وقوله من اعجب العجب التعجب شعور نفساني في النفس قد يظهر على ملامح الوجه كما قيل في البشارة سميت البشارة بالبشرة لان سمعها - 00:19:30  
يتغير اثر بشرة وجهه عند سماعها. سواء كانت بخير بشرنا بغلام حليم او بشر فبشرهم بعذاب اليم. يطلق او تطلق البشارة على امور الخير وامور الشر. وهنا قال من اعجب العجب - 00:19:55  
يعني بالغ في العجب منتهاه يقال عجيب وعجب. وطويل وماذا؟ وطوال. يعني منتهي الطول. فكان الشيخ يقول هنا هذا الامر يعني من اعجب العجب يعني بلغ في العجب شيئاً عظيماً. خلاف ما يتعجب منه - 00:20:12  
الناس تتعجب من حدث امامك من قول سمع تصرف الى اخره لكن بعض الامور تأخذ الالباب ويبلغ العجب منتهاه كأن الشيخ قال من اعجب العجب وقد صدق رحمه الله واجاد في هذا الوصف. لما سيأتي من التناقضات وتقلب المفاهيم وانتكاس الفطر - 00:20:32  
في افهام كثير من الناس. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم الآيات تنقسم الى قسمين ايات شرعية القرآن الكريم وآيات كونية. ما يستدل بها على ملكوت الله ووحدانيته عز وجل - 00:20:52

الشيء العجيب قال هذا اية من آيات الله عجيب وسيأتي ان شاء الله هذا العجيب اللي تعجب منه الشيخ وسيعجب منه كل من قرأه وسمعه وعلمه. نعم. احسن الله اليكم - 00:21:12

ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظالون. قوله عدة اصول هذا هو المنهج العددي في ايصال العلم. هذا المنهج في الحقيقة ترقيم العددي يسهل واحد اولاً ضبط العلم او نقل العلم وفهم العلم والعمل بالعلم سواء ايجابيا عملا - 00:21:26  
او سلبيا للتحذير منه. وانا اسألكم الان اعطوني احاديث فيها رقم اثنين حديثا واحدا نعم انا قلت اثنين اه نعم كلمتان اتمنى لا يجيئ احد الا باذني كلمتان خفيقتان على اللسان الى اخره سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. من الفائدة هذا الحديث - 00:21:56  
روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهو اخر حديث في بلوغ المرام. وقد افادنيشيخي العلامة الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله تعالى. فائدة حول ختم ابن حجر كتاب البلوغ بهذا الحديث. ولا ادري هل هي - 00:22:24  
من قوله او من من قوله لكن جزاه الله عنا جميعا خيرا يقول ان ابن حجر في بلوغ المرام رحمه الله تعالى يذكر الصحابي ثم اذكر متى الحديث ثم يذكر ما يذكر ماذا؟ الرواية. الا هذا الحديث. قدم الراوي ثم اعقبه بالصحابي ثم - 00:22:44

تم بالحديث فقال وروى الشیخان عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنه قال قال صلی الله علیه وسلم کلمتان خفیفت علی اللسان حبیبتان الى الرحمن تقدیلتان فی المیزان سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. انا اسألكم لماذا - 00:23:04  
سلک او ختم ابن حجر کتابه بهذه الطریقة فی هذا الحديث هذا اخو الصواب من الرضاة کلام طیب بس انك اه ها في جواب عندکم نعم حتی يكون اخر کتاب سبحان الله العظیم - 00:23:24

الاصل ان يكون اخر الكتاب رواه الشیخان الیس كذلك ؟ لكن قدم الشیخین وقدم ثم الصحابی وجعل الخاتمة سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. نعم اريد حديث فيه ذکر ثلاثة. احسنت ثلاثة من کن فيه کان منافقا خالصا. ثلاثة - 00:23:48  
في امة من الجاهلية باب رفع الصوت بالعلم نعم احسنت لهم اجران ثلاثة لهم اجران. طیب اربعة رقم اربعة ما شاء الله تبارك نعم وكذلك حديث ابی كبس الماری انما الدنيا لماذا - 00:24:08

طیب عدد خمسة من يعطینی احد؟ وش رایکم انا عندي طریقة کل من اجاب ساعطيه خمسین ريال. فان تکلم احد باذن ادفع خمسین ريال خلاص شیخ راج اتوافق على هذا الشیء انت امام توافق؟ العلم عندک يا شیخ. طیب حتی يا اخوان الدرس حدیث فيه لفظ خمسة. خمس من - 00:24:22

ما شاء الله اخر ما شاء الله. هذی الاسئلة يا اخوان نريد منکم من نفسي شحد الذهن. اغتنم خمسا. طیب لفظ ستة في حدیث نعم هکذا ورد انا ما ادري اعرف خمس الا قال اخ - 00:24:46

طیب نعم ستة خمسة واحد ابغی حدیث اعدد والله ما ادري في اشياء قد ما احفظها لك انا احفظ حدیث عوف اعدد ستا بين يدي الساعة موتی بیت المقدس طیب سبعة في حدیث - 00:25:05

طیب سبعة حدیث اخر اجتنبوا طیب حدیث في لفظ عشرة احسنت عشرة في الجنة فاذا قال لكم قائل لماذا نقول العشرة المبشرین مع ان في اکثر من عشرة الجواب لان العشرة جاؤوا في حدیث واحد بالعدد عشرة - 00:25:28

طیب يقول ستة اصول قاعدة الشیء واساسه وعلیه یبني غیره. وهذه السطة في الاصول تجمع قواعد الاسلام الكبار. ويدخل تحتها جميع اركان الاسلام نصا واركان امام مظنا وتظمنا واشارة يقول یبنی الله لاحظ العبارة الدقيقة. یبنی الله بیانا شافیا - 00:25:55

النبیل هو الله ولا این من بیان الله جل وعلا. وكل شیء فصلناه تفصیلا. یبنی الله بیانا شافیا وصف شافیا. يعني ما في غموض واظحا مؤکدات معنویة قیل التأکید اللفظی اعادة اللفظ به حروفه. دکا دکا جما جما. اما المعنوی بلفظ معناه - 00:26:25  
فسجد الملائكة کلهم اجمعون. فلاحظ یبنی الله تعالی هو الله. یکفی هذا لكن مع ذلك بیانا شافیا واضحًا لمن؟ يعني العوام اذا كان هذا العوام فمن باب اولی ان یفهمه - 00:26:55

اهل العلم ویتقنون يحدّقون وفوق ما یظن الظالون يعني کانه يقول له بلغ البیان في الكمال اعلاه. وفي الوظوح منتهی نعم يا شیخ راشد. احسن الله الیکم. قال ثم بعد هذا غلط فيها کثير من اذکیاء العالم وعقلاء بنی ادم - 00:27:15  
الكمال لله عز وجل یؤتی بعض الناس ذکاء لكن ما یؤتی ماذا؟ زکاة اوتوا زکاة وماتوا زکاة ولهذا لاحظ عباقرة العالم عباقرة الان هذه التقنية الهائلة وتلك الصناعة التي نراها الان في حیاتنا عقول - 00:27:35

لكن في امور الدنيا یعلمون ظالهرا من حيث الدنیا تجد بعضهم یخترع اشياء یقف البشر حائرین ثم یذهب الى هناك ویلطخ نفسه بروث البقر او بتمسح اضرحة او مشاکل این عقول هؤلاء - 00:27:58

فهذه الاصول وهذه القواعد العظيمة التي یبنی الله بیانا شافیا واضحًا کافیا للعوام فوق ما یظن الظالون مع ذلك غلط فيها کثير.  
ولهذا لاحظ عمرو ابن العاص رحمه الله رضی الله عنه. سأله سائل قال يا عمر انتم قریش اهل الحرم - 00:28:18  
ساده العرب کیف خافتكم محمدًا وانتم اهل العقول؟ فلاحظ جواب عمرو بن العاص جواب الرجل العاقل الحصیف بعيد النظر قال يا ابن اخي یقول عمرو ابن العاص يا ابن اخي لقد جالست رجالا تزن عقولهم الجبال رجاھة - 00:28:38  
لكن اظلها باریة. ولهذا في القرآن الكريم نقرأ انا جعلنا على ابی اعلى قمة اه في الایة اکثر من ایة اه افهمت الصم لهم اسماء ولهم

ابصار لكن لا بها. ليس البصر الحسي. بصر البصيرة. سمع البصيرة. يسمعون ادراك الاصوات. ادراك المرئيات. هذا يشترك فيه المسلم والكافر - 00:28:58

هو الحيوان والطائر لكن سمع البصيرة ادراك البصيرة فهم البصيرة هذا لا خاص لمن هيأ الله له ذلك صدق نيته وطابت طويته. قال الا طبعا قبل الاقل قليل ما الذي جعل هؤلاء يغلطون فيها - 00:29:23

وهم من اذكياء العالم. ولا يوفقون للصواب اما الكبر. الصواب على الحق كثيرة الكبر. وليعلم الله وخير لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا. اعراب الكبر والعجب او الحسد صاحب دعوة الحق او المحاكاة والتقليد الاعمى لاخرين ينقاد كما قال عبدالله بن معتمر فيما نقل ابن القيم في اعلام الموقعين لا فرق بين بهيمة تنقال - 00:29:43

وانسان يقلد قاعدين تتعجب. ترى الان اناس كما قال وسلم اخوف على اخاف على امتي من هم اناس معه ملايين الناس ترى الانحراف. على انتكاس فطرة على مصادمة العقل السليم على محاربة النصوص الشرعية الواضحة التي يفهمها العوام. هذا عناد واستكبار - 00:30:14

ثم قال هنا الا اقل القليل دائم اصحاب الحق موصوفون بالقلة لا تغتر بالكسرة ولهذا ذم الله الكثرة تكون كثرة محمودة اذا كانت على خير وعلى حق لكن في الاصل الكثرة مذمومة كما في - 00:30:41

من يعطيني ايات في القرآن الكريم فيها ذم الكثرة؟ انا اللي اختار يا اخوان وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. نعم والقدرة لجهنم كثير من الجن والانس. نعم يوم حنين اذ نعم - 00:30:59

من قال كثير الشاهد ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون؟ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة قالوا يا رسول الله في الحديث او من قلة قال انتم كثير ولكنكم غثاء. ولهذا قالوا وصف القلة دائم ملازم لاصحاب - 00:31:20

فلا تغتر بالكثرة ولا بالشهرة ولكن اعرف الحق تعرف اهله ولهذا لما قال اخرج من بعث النار فاخرج من كل مئة تسعه وتسعين لماذا؟ النار واحد في الجنة طيب نعم ياشيخ راشد. قال رحمه الله الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له - 00:31:40 وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثرا القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى في كلام يفهمه ابلد العامة. حسبك الاصح الله اول اصول. هذا اصل الاصول وقاعدة القواعد. واليها - 00:32:08

ارجع وتوّب جميع الاصول فهو المبدأ وهو المنتهي وهو الجامع لجميعها. وعرف غير واحد الاصح بتعريف كثير عبادة الله اعتقادا ونطقا وفعلا قلبيا وبالجوارح لله تعالى الا لا يشوب ذلك شائبا. قال بعضهم عبادة الله تعالى بالعلم الصحيح. العلم الصحيح - 00:32:28

وتلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله رحمه الله تعالى هنا وبيان اكثرا القرآن الكريم لبيان الاصل جميع القرآن من الفاتحة الى من الجنة والناس كلها توحيد وكلها الامر بالاخلاص والتوحيد قد يقول قائل كيف - 00:32:58

اما نصا مثل الاخبار بالتوكيد العلمي. توحيد الربوبية. والله الخالق الباري المصور الى اخره وكل ما جاء والاخبار باسماء الله وصفاته. والاخبار بالتوكيد الطبقي القصدي الارادي توحيد الالوهية. اعبدوا الله - 00:33:18

لكم الى غيره. دعوة الانبياء لاقوامهم كلها توحيد التوحيد والاخلاص. مخاطبة الانبياء لقرباباتهم توحيد والاخلاص محاولة الانبياء لاعدائهم كموسى مع فرعون كله توحيد والاخلاص. ما بينه الله من استحقاق الجنة واستحقاق الكافرين النار توحيد والاخلاص - 00:33:38

ما بينه الله من طرق اهل الجنة دليل يعني جميع القرآن الكريم. كل القرآن الكريم اما بيان باسماء الله وصفاته ده الدليل الاصح والتوحيد وتعظيم التوحيد او تحذير من طريق المشركين وهذا دعوة للتوحيد والحذر مما خالفها او بيان مصير المشركين - 00:33:58

حتى يحذر الموحدون سبيلهم. او بيان سبيل الموحدين الفوز في الدنيا والآخرة في الجنة. حتى يسلك الناس سبيلهم. او وصف هذا من اسباب او من الدعوة للتوحيد. على كل حال ابن القيم قال في مضمون كلامه جميع القرآن الكريم من الفه الى ياء - 00:34:18

دعوه للتوحيد. لو قال قائل طيب قول الله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة. اين التوحيد؟ التوحيد كشر في النار الاستعانة عبادة ولا تکون له: الا بالله، والصلوة احتسابا على ما اصابنا الله تعالى .. والصلوة لله. فاذا اخلص - 00:34:38

العبد ذلك فهذا هو التوحيد والاخلاص. وقل كل شيء في احكام تكليفية. لو قال قائل مثلا الطلاق مرتان علاقة التوحيد يقال ليست حكمها شرعاً بل .. من شرعه الله. اذا الاستسلام له. والانقاد لحكمه والتقدّم - 00:34:58

في هذا الحكم الشرعي هو من توحيد ماذا؟ توحيد الله والخلاص لله عز وجل. وهلم جرا. نعم يا شيخ. قال وكون أكثر القرآن فيما كان، هذا الأصل. من وحده شتى. بكلام يفهمه أبلد العامة. بكر، الشيخ لاحظ بفهمه العامي. هنا أبلج - 18:35:00

العامة لو تأتي لاي واحد عامي تقول ما معنى قول الله تعالى؟ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما

بالله هذا الشرك. التحذير من الشرك. وانه مضاد للتوحيد. وكما قيل - 00:35:38  
كما قال وسلم ان تجعل ندا وخلقك. فمن اشرك بالله حرمنه عليه الجنة وادخله النار. طيب ما معنى قول الله تعالى؟ وقال الله ولا

تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد. فايي فارهبون. الله واحد. ومن اتخذ مع الله الها اخر فقد اشرك بالله عز وجل - 00:35:58

عليهم. وخالفوا هذه النصوص الصريحة في الدلالة - 00:36:18

نعم ياشيخ. احسن الله اليكم قال ثم صار على اكثر الامة ما صار. ما الذي صار؟ يقول ثم صار على اكثر الامة ما صار ما الذي صار على اهل امة؟ كان على التهجد. وش. الله. غير الناس؟ اسماك. هنا واحد - 00:36:37

فشو الجهل وقلة العلم واتباع الأئمة المضللين وتنوع الشبهات وهناك امر مهم ايها الاكارم. وهو سكوت اهل العلم الصحيح. ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية فـ اسباب انتشاره، مذهب الاشاعرة وغيرهم ذكر اسباباً ستة وسبعين قاماً منها سكوت اهل العلم

۰۰:۳۶:۵۷

نحوئها قلة ابلاغ العلم. لهذا ايها الاكارم لا تحقرن من المعروف شيئاً. بلغ العلم - 00:37:23

التوحيد وبخاصة في الاماكن التي يعاد فيها التوحيد نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين.. والتقصص فـ . حقه قوله اظهر لهم الشك بالله فـ . صورة محبة الصالحين: هاتبعهم. لاحظنا اعوذ بالله - 00:37:45

اصبح الرجل المخلص عندهم الذي لا يدعوا الا الله ولا يخشى الا الله ولم يعظم الصالحين هذا يقول انتقص الصالحين ولم يعطهم

هذا الذي يجب انه مخلص هذا قدح في الصالحين. هذا رجل موحد قالوا هذا ما يأتي القبر ولا يدعو صاحب القبر. ولا يسأل صاحب حقوقهم وكان ينبغي ان لا يسلب عنه الصفات التي اصبغت عليه - 00:38:10

القبر فهذا منتقص للصالحين وما احب الصالحين. انظروا تقلب المفاهيم وانتكاس الفطر - 00:38:30

منهم الى اخره لكن الاسbag عليهم وبالاخص نعوذ بالله صفات لا الانبياء ما نالوها - 00:38:48

نعرف - 00:39:14  
ونفها الله عنهم لأن الله اختص بها. قرات في بعض الكتب مقالاً المنفلوطي مصطفى. اطن النظرات جاته رسالة وقد اجاد وقاد رحمه الله في يقول جائتنى رسالة فيها تخبر عن كتاب في زيارة احد اصحاب الاضرحة. اطن عبد القادر الجيلاني. والعلم يا اخوان لا بد ان

ان بعض اولئك او بعض اصحاب الاضرحة التي غلا فيها اصحابه واشركوا بالله شركا اكبر عندها ذبحوا لها نذروا لها صرفوا لها انواع من عيادة يدعونهم بتحمهم: بهم قد يكون صاحب الضريح برئا برئا قد يكون صاحب - 00:39:44

برينا منه. كاصحاب نوح آآ قوم نوح ودوسواع ويفوت ويغوث نصره. ماذا كانوا هؤلاء قال ماذا؟ كانوا رجال الصالحين يا اخوان.

ويعض اصحاب الاضرحة الان كما ذكر بعض المحققين ان من اهل السنة. لكن الظلال بعدهم تلوثوا عقائدهم بالكذب والدجل. وخدعوا

الناس بهم. الشاهد يقول هذا كتاب اذا اتيت صاحب الضريح فتوضاً وضوءك - 00:40:24

شرعيا ثم صلي ركتعين ثم امش الهوينا وقف خاسعا منكسا لرأسك ذليلا ثم قل يا كذا يا كذا يا حصني يا حزية نعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا اخي البهائم تنفر من هذا. ولا تقبلها - 00:40:43

حتى ذكر ابن القيم وغيره ان المعز اذا تعسرت عليه الولادة رفعت رأسه للسماء ونظرت عيناهما اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وقال ابن القيم في كتاب اجتماعي ادرس اسلامية قال جاء قطبيع بن حمر الوحش ليشرب من - 00:41:03

الماء فرده الناس لقلة الماء. فذهب الحمر قال فتبعتها احدهم حتى ارى كيف تموت البهائم. فاجتمعت الحمر ورفعت وجارت الى السماء عبر اسيا فانزل الله عليها الماء من المشركين المشركون الجاهليون في جاهليتهم. فاذا ركب تلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:41:21

عرفوا الا الله حتى قال بعضهم لماذا زجاهم الله وقد علم في سابق علمي انهم فلما نجوا البر اذاهم يشركون قال لثمرة الاخلاص وتعظيم شأن الاخلاص فيقول تأتي صاحب الضريح وتنكس رأسك عنده ثم تدعوا - 00:41:45

فانظر كيف بلغ بهم الظلال. ولهذا يا اخوان اكرر من كان في بلده شبيه من هذا فليتلطف في دعوتهم. هؤلاء نشأوا شبابا وشابوا على هذا الاعتقاد. تلطف في دعوتهم. واستخدم - 00:42:06

الطيبة في اقناعهم ولا تحاول ان تغلظ عليهم في اول الامر فيزداد لك عناد واستنكبارا فالشاهد انهم اظهروا المخلص لله عز وجل الذي لا يدعو الى الله ويوحد الله ولا يعطي الصالحين الا حقهم - 00:42:24

الشرعاني قالوا هذا تنقص الصالحين وسلب عليهم صفات تليق بهم او هم اهلها. علم الغيب جلب النفع نفع الضر. فانظر كيف تنكس للمفاهيم. وتقلب الفطر ولهذا يقال ان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه - 00:42:43

لما دخل مكة فرأى الحبشة وكانوا في سفينه. فلما اضطرب البحر دعوا الله فقال اكرمه الذي دعا في البحر هو الذي يدع في ماذا؟ في البر والله رجعنا الى مكة ولا ابايعن محمدا السلام واني لساجد رجل رحيماما كريما وكان كما قال رضي الله تعالى عنه - 00:43:04  
لهذا ايها الاكارم لا نشمت بهؤلاء. بل كما قال اهل العلم ننظر اليهم بعين القدر فنرحمهم وبعين الشرع فنبغضه. ونبغض عمله. واوصي الاخوة جميعا وبخاصة من بليت بلادهم بهذه الاصحة - 00:43:30

والطواف حولها وما يقوم عندها من الامور المنكرة الشنيعة بالاساليب الشرعية العلمية التي تقريرهم وتحبيبهم الى الحق. نعم يا شيخ - 00:43:50